بعد تبديل منهج القراءة الى المقطعة

تربوية اغلب المعلمين يرفضون تدريس الصف الاول الابتدائي

أكدت المشرفة التربوية في المديرية العامة التربية محافظة واسط :- ان التعليم الابتدائي يعد من أهم واخطر المراحل التعليمية في حياة الإنسان المتعلم ويتطلب جهدا متميزا غير قليل من الأسرة والمعلم على حد سواء وبالنظر لقلة التأثير البيئي في العهد الماضي (وسائل الإعلام - المجتمع والشارع- وسائل الترفيه...الخ) وبوجود وسائل الإعلام المتطورة والمتعددة كالفضائيات والانترنيت والصحف والمجلات كان له الأثر الواضح على سير العملية التربوية وهو سلاح ذو حدين أي إن قسما من الطلبة استفادوا من هذه الوسائل لتطوير مداركهم الفكرية وقسماً آخر أساء الفهم والتعامل معها ما أدى إلى تدني المستوى العلمي للطالب بشكل واضح خصوصا في المرحلة الابتدائية.

الكوت / حامد الميادي

وأضافت فاطمة حسون غالي في حديث لـ(المدى):- إن تبديل المنهج أي القراءة من القراءة الخلدونية والتوليفة إلى القراءة المقطعة اثر تأثيرا سلبيا على المستوى العلمي للتلميذ بشهادة معلمين ومعلمات أكفاء من ذوي الخبرة والاختصاص أي عند إتباع طريقة القراءة الخلدونية يكون تعلم الطالب من الجزء إلى الكل اما القراءة الحالية (المقطعية) فبالعكس يكون التعلم من الكل الى الجزء وهذا لايمكن اعتماده إلا في حال تعليم التلميذ الحروف لفظا ورسما في مرحلة رياض الأطفال خصوصا إن المدن العراقية خاصة في الأرياف محرومة من رياض الأطفال إلا ما ندر. حيث من الممكن فتح صفوف تمهيدية في كل مدرسة في الريف او المدينة لتكون هذه الصفوف تابعة فنيا لرياض الأطفال وإداريا لاداراة المدارس وبهذه الحالة يتمكن التلميذ من تعلم الكتابة للحروف رسما وكتابةً ولفظا.

وأشارت ان تعليم الصف الأول مهمة صعبة جدا وحسب رأيي على معلم الصف الأول أن تكون مميزا من خلال إعطائه مخصصات مميزة عن باقي المعلمين ويفترض أن يكون هناك معاهد متخصصة سواء للبنات آو الذكور في تخريج معلمين للصف الأول كما هو معمول به في بعض الدول ومن الممكن فتح دورات تربوية في العطلة الصيفية تكون إلزامية بمعلمي ومعلمات الصف الأول ومن الشروط الأخرى الواجب توفرها في معلم الصف الأول ان يكون اختياره على ضوء الرغبة والكفاءة والعمر وان يكون عدد تلاميذ كل صف أول يفترض أن لا يزيد عن عشرين تلميذاً آخذين بنظر الأعتبار توفير وسائل الإيضاح والشرح في المدارس، وبدورنا نشد على يد جامعة واسط ومن خلال طموحاتها المستقبلية استحداث كلية تربية للمعلمين في العزيزية ليكون خريج هذه الكلية حاصلاً على شهادة البكالوريوس و مؤهلاً لتدريس المراحل الاولى لطلاب الابتدائية ورياض الاطفال وهذا هو التوجه الصحيح.

وعن مشاكل ومعوقات يعانيها قطاع التربية شددت على ضرورة وجود نظام تغذية في المرحلة الابتدائية أو وجود حانوت على الأقل كما معمول به سابقا حيث غياب التغذية اثر تأثيرا سلبيا على نفسية الطفل وذلك لاحتياج الطفل لغذاء خلال فترة وجوده في المدرسة. و أفادت ان من بين الاسباب الأخرى التي أثرت على سير العملية التربوية اعتبار يوم السبت كعطلة ما أدى إلى زيادة الحصص وطول الدوام في اليوم الواحد واثر تأثيرا مباشرا على راحة الطالب وإغفال أهمية الدروس (الفنية والرياضة) التي نعتقد أنها لاتقل أهمية عن درس القراءة والانكليزي والمواد الأخرى والمختصون يعرفون ويفهمون أهمية درسي الرياضة والفنية بالنسبة للتلميذ وأيضا يمكن اعتبار وبعد المدارس وخصوصا في الأرياف وعدم وجود طرق مواصلات معبدة تعد مشكلة كبيرة على العملية التربوية وهذا بالتأكيد أدى إلى قلة ساعات الدوام خصوصا في الايام الممطرة التي تعيق وصول المعلم والطالب الى المدرسةمما يؤدي الى غلق المدرسة الى ايام عدة .ولايجاد الحلول الناجعة تابعت: انه ومن خلال اعادة فتح الحانوت في المدرسة وهذا يوفر فائدتين اساسيتين تغذوية للتلميذ وريع للمدرسة ممكن الاستفادة منه في ترميم المدرسة او شراء قرطاسية كذلك يمكن توفير سيارات نقل للمعلمين الذين يعملون في المناطق الريفية او حتى بناء دور لهم كما معمول به سابقا وصرف مخصصات خاصة للنقل فضلا عن تعبيد الطرق التي تعتبر عائقا في وصول التلاميذ والمعلمين الى المدرسة.

وتنشيط دور الاشراف التربوي كونه يعد حلقة ربط بين المدارس ومديرية التربية ولدى المشرف التربوي مهام عديدة منها تذليل المشاكل والمعوقات التي تواجه العملية التربوية في المدرسة من خلال توفير كل مامطلوب لادارة المدرسة للنهوض بالمستوى العلمي للطالب، ويمكن له الاتفاق مع مدير المدرسة لتوزيع الحصص على ماموجود من المعلمين والمعلمات اعتمادا على الاختصاص ونقل وتنسيب الفائض منهم الى مدارس اخرى، وكذلك من مهامه اقامة دروس تدريبية للمعلمين وتكون الزامية لجميع المعلمين والمعلمات واطلاع المشرف على كييفية تدريس المادة من قبل المعلم ، فضلا عن التاكيد على اهمية تعزيز العلاقة بين ادارة المدرسة واولياء امور التلاميذ من خلال الزام جميع المدارس بتفعيل تلك العلاقة لرفع المستوى العلمي لابنائهم ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم ، والتاكيد على ادارة المدرسة لجعل المدرسة مكاناً ملائماً للعملية التربوية بتوفير الحد الادنى من النظافة ووسائل التبريد والتدفئة والحفاظ عى اثاث المدرسة وخاصة مقاعد الدراسة من الكسر والاهتمام بالحديقة المدرسية كونها واجهة المدرسة ولها الاثر الايجابي في تهيئة الاجواء النفسية الملائمة للدراسة.

ومن الامور الاخرى المهمة هي تنبيه ادارات المدارس على ضرورة التقيد بالتعليم الالزامي من خلال ادامة سجل الحصر العائلي باعتبار ان كل مدرسة تعمل ضمن حدود جغرافية معينة والاشراف المباشر على سجلات المدارس والبطاقة الشخصية وكيفية ملئها وتدقيق وثائق التخرج لتلافي حالات التزوير.

غياب التغذية اثر تأثيرا سلبيا على نفسية الطفل وذلك لاحتياج الطفل لغذاء خلال فترة وجوده في المدرسة

من الداخل

على قفا من يشيل

هادي جلو مرعي

تحت شعار (صحفيون وان لم ينتموا)، وعلى غرار (العراقي بعثي وان لم ينتم). تعكف منظمات ومؤسسات اعلامية على منح (شارة الحزب)، والاصح (العضوية) لكل من هب ودب والعراق البلد الوحيد، في مزايا لا يشاركه فيها بلد اخر من بلدان الصوبين (يعني ما قبل وبعد المحيط الاطلسي) من حيث اعداد الصحفيين المسجلين، وهو الوحيد الذي يستطيع فيه الوزير ان يكون صحفياً، وسائق السيارة، وموظف الكهرباء، واستاذ الجامعة، وعامل الشاي في صحيفة ما، كلهم صحفيون، انها خلطة كالتي يصنعها (الشيف) على شاشة احدى الفضائيات، وفيها جميع انواع المقبلات، ويمكن للصحفي ان يقندل على طريقته.

ومثل هذه المنظمات والمؤسسات مراكز بحثية وعلمية وصادف ان التقيت بصحافي اجنبي سألني عن قولي: على قفا من يشيل، التي وصفت بها كثرة ما عندنا من مراكز من هذا الصنف؟.

قلت: في بلاد عربية هي مصر المحروسة، يتحدثون عن الشيء فاقد القيمة حين يجيبون عن سؤال يتعلق بقيمة ذلك الشيء، انه كثير وبامكان اي احد ان يحصل عليه، فقط يحتاج الى القوة البدنية ليحمل على ظهره ما استطاع منه. والمعنى في القفا، المؤخرة، والغالب منا نحن الشرقيين، اننا نرضخ لسلطة الضرب على القفا، وقريب منها الجفا، لذلك يعمد اهل الريف الى حرف الجيم فيقولون عن فلان الذاهب: انه مجفي، اي ذاهب وهم ينظرون الى قفاه.

غير ان ما يشفع ان ما مكتوب من شعار على مداخل تلك المنطقة (صحفيون وان لم ينتموا). وهذا ليس نهاية المطاف. النهاية ، ربما تكون في تحقيق رغبة جميع الناس في بلادنا ان يكونوا صحفيين بمجرد ان يدفعوا عشرة الاف دينار

وهذا يا زميلي الصحفي معنى القفا، وان شئت ازيد جرعات المعرفة والحديث في فقه اللغة العربية وفروعه من المعاملات والعبادات، وما يستتبع ذلك من مغالطات ومهاترات، وهدر للماء العام والدم الحرام، والمال السائب.

لكنه اكتفى، وابدى لي من الاسف ما عجزت عن شكره له، وكان اسفه للحال الذي وصل اليه بلد ما تحت النارين من اسفاف في انشاء المؤسسات، والانضمام اليها، وقال لي طالباً مني ان اصبر واصابر حتى تنجلي الغمة عن هذه الامة: ان السائق وعامل الشاي، والحدقجي يمكن له ان يكون صحافياً -وهمياً- للكشخة، ولكن ليس للصحفي ان ينافس هؤلاء على مصالحهم ومعايشهم. مثلما ان الشك في حدوث خرق امني في منطقة الصحافة قد تحول الى يقين. غير ان ما يشفع ان ما مكتوب من شعار على مداخل تلك المنطقة (صحفيون وان لم ينتموا)...وهذا ليس نهاية المطاف. النهاية، ربما تكون في تحقيق رغبة جميع الناس في بلادنا ان يكونوا صحفيين بمجرد ان يدفعوا عشرة الاف دينار.

يرشّح المتفوق على لائحة المنح الدراسية خارج العراق

"واعدون" تقدّم منحاً مالية لـ(٢٢٥) طالباً في مختلف الجامعات

بغداد / رشا الربيعي

(واعدون) هو احد مشاريع منظمة الملتقى العراقي والمعني بدعم الطلبة المتفوقين دراسيا والذين هم بحاجة الى دعم مالي في الجامعات والكليات العراقية.

وانطلق مشروع " واعدون " هذا العام من قبل هيئة امناء المنظمة التي يرأسها الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء، المشروع شمل متفوقي هيئة التعليم التقني بعد ان افتتح أعمال مرحلته الأولى في جامعة بغداد في الرابع من الشهر الجاري، بتوزيع منح مالية مجزية لـ ٢٥٥ طالبا من مختلف كليات الجامعة، في حفل كرنفالي بهيج حضره شخصيات وطنية وأكاديمية وجامعية مرموقة، وشخصيات وطنية من منظمة الملتقى العراقي، الراعية للمشروع.

وقد أشرفت وزيرة البيئة نرمين عثمان، نائب رئيس هيئة أمناء المنظمة على توزيع المنح المالية للفئات المستحقة لها، ووزير العلوم والتكنولوجيا الدكتور رائد فهمي، ميسون الدملوجي عضوة مجلس النواب، سلمى جيبو مستشارة الرئيس جلال الطالباني، والدكتور موسى جواد الموسوي رئيس جامعة بغداد، والدكتور رياض عزيز هادي مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية.

وقالت " نرمين عثمان " في كلمتها التي افتتح بها الحفل: ان هدف الملتقى العراقي الذي هو منظمة غير حكومية تعزيز الوحدة الوطنية العراقية و الاعتدال في مواجهة التطرف، تطوير النزعة العقلانية في المجتمع العراقي.

وأكدت عثمان على ضرورة التركيز على التواصل مع الجيل الجديد والإنفتاح عليه والإعتماد على الطاقات الشابة من كل مكونات المجتمع العراقي. وتمكين المرأة والطفل والقضاء على التمايز النوعي والعمل على تحقيق المساواة ونبذ العنف.

وأشاد الكتور موسى الموسوي رئيس جامعة بغداد في كلمته التي القاها في حفل التكريم بشجاعة الطلبة بهذ الظرف الصعب واصفاً إياهم بالمتفوقين حتى وان لم يحصلوا على درجة التفوق في الظروف الاعتيادية، مشيراً الى دور المنظمة برعاية المتفوقين وحرصها على التفوق العلمي في العراق ليكون العراق بؤرة الاشعاع العلمي للعالم.

وأكد الطالب محمد عبد الجبار من كلية الهندسة خوارزمي قسم الكيمياء في كلمته على إصرار الطلبة على مواصلة العطاء الإنساني انطلاقا من مبدأ أن كل عراقي يقدم للوطن ما تجود به نفسه من موقعه. مضيفاً : أن من الجميل أن يرى الطالب العراقي نفسه اليوم وسط اعرق الجامعات العراقية وهو محفوف بالتكريم من قبل أناس يحرصون على التفوق العلمي. وأشار عبد الجبار الى ان المشروع لا يهدف فقط الى الدعم المادي الذي جاء على شكل مكافآت شهرية أطلق عليها مكافآت التفوق بل ايضاً الدعم المعنوي من قبل الاساتذة وعدد من الشخصيات السياسية وهذا بدوره يدفعنا الى تقديم الافضل دائماً لنكون عند حسن ظنهم وأملهم الدائم فينا.

وفي تصريح خص به (المدى) قال مدير المشروع "نزار الزبيدي ":

أن المشروع يشمل الطلبة المتفوقين في جامعة بغداد والتكنولوجية والمستنصرية وجامعة النهرين وهيئة التعليم التقني في المرحلة الاولى وأنه سيمتد ليشمل جامعات كردستان وجامعات وسط وجنوب العراق، وأضاف الزبيدي : ان المشروع يقوم بتقديم منحة مالية شهرية للطالب على مدار العام الدراسي الواحد على شرط ان يكون الطالب مستوفياً للشروط ومن أهمها ان لا يقل معدله عن ٧٠٪، ويشمل الطلبة في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة على ان يكونوا مستمرين بالدراسة ومن الدراسة الصباحية، اما المرحلة الاولى فلا يمكن اعتماد المعدل في المرحلة الاعدادية.

وأكد الزبيدي على دور الاعلام الحر كشريك استراتيجي وداعية الى التحالف وتكثيف الجهود مع المنظمات الشقيقة التى تسعى الى الاهداف ذاتها. و(الملتقى العراقي) مظلة لكل العراقيين المؤمنين بنهج التواصل والاعتدال وتعزيز روح الوطنية.

وأضاف الزبيدي ان هدف (واعدون) هو تقديم منحة مالية شهرية للطلبة المتفوقين وذوي الحاجة المالية والمقبولين في صفوف واعدون، وتقديم الدعم المالي من المشروع باسم منظمة الملتقى العراقي لمشاريع تخرج الطلبة المتفوقين المتميزة المرشحة من الكليات من خلال طلب يوضح فكرة مشروع الطالب ومدى الاستفادة منه مقدم الى ادارة مشروع (واعدون) ، وتقدم (واعدون) باسم المنظمة جوائز لافضل مشاريع تخرج والمرشحه من قبل الجامعة او الكلية لمختلف الاختصاصات (العلمية،الادبية والثقافية، التقنية، الفنية،الرياضية).

وزاد الزبيدي: ان مشروع "واعدون"سيضع اسم الطالب المتفوق على لائحة المنح الدراسية خارج العراق والتي يسعى (واعدون) للحصول على بعض المقاعد الدراسية بالتعاون مع الجامعات والكليات العالمية ولمختلف الاختصاصات العلمية والانسانية، ونقوم بعمل سفرات علمية وثقافية للطلبة المتفوقين الى مختلف جامعات وكليات محافظات العراق اوالدول الصديقة كجزء من برنامج تعريفي ثقافي علمي ولتعزيز اواصر الاتصال بين الطلبة المتفوقين والمقبولين في (واعدون) مع الطلبة المتفوقين في تلك الجامعات والكليات، ويتم التسجيل من خلال اعلان خاص مقدم من قبل ادارة المشروع ولفترة محددة مسبقا خلال العام الدراسي او بالعطلة الربيعية او الصيفية، ووضع اسماء الطلبة المتفوقين على لائحة توفير الوظائف الخاصة بـ(واعدون) والمقدمة الى المؤسسات والدوائر الحكومية والاهلية لغرض ايجاد فرص عمل للطلبة وللاختصاصات كافة.

مجموعة من الواعدين

المدى

سراي بعقوبة القديم

عمر الدليمي

لعل شعوب العالم في كل بقاع الأرض تحتفظ برموز وطنية منها الأبنية التي تبقى شاخصة كدلالة على تاريخها والأحداث المهمة التي عاشتها . وفي ديالى تشخص بناية السراي القديم في قلب مدينة بعقوبة لتحكي قصص أيام خلت من حكم السلاطين الأتراك.

ففي صالة واسعة ارتكنت الجزء الشمالي – الغربي من الطابق العلوي للبناية المربعة الشكل كان الحاكم التركي لمدينة بعقوبة يدير شؤون المنطقة.

عندما تحدق لسقف هذه الصالة ستجد إن الحلقات الكبيرة التي كانت تستخدم لتعليق مروحة يدوية كبيرة الحجم يتناوب على تحريكها خدم ذلك الحاكم محركة الهواء لينتعش الرجل ويفتل شاربه (السلطاني) متقيا صيفا عراقيا لايمكن ان يكون ودودا إلا مع فقراء هذه الأرض .

الطابوق المستخدم في إنشاء هذه البناية هو من النوع (الفرشي) الذي كان يستخدم في البناء آنذاك ويبلغ سمك جدرانها ٥٠ سم.

مدخل البناية بني على شكل قوس ومثل ذلك مدخلا السلمين الخشبيين اللذين يؤديان إلى الطابق العلوي الذي تغطي جزءه المكشوف طارمة من الخشب إلجام ولكن هذه الطارمة وللأسف قد استخدمت أخشابها كوقود في عام ١٩٩١ من قبل العوائل البغدادية التي فتح السراي لها ذراعيه عندما غادرت بغداد اتقاء لقصف الطائرات والصواريخ الأمريكية إثناء الهجوم على بغداد.

تتوزع ٢٤ غرفة مختلفة الأحجام طابقي البناية التي لايعرف أي من البعقوبيين متى تم تشييدها لكنهم يذكرون إن عام ١٩١٣ قد شهد إعمال صيانة وترميم لها.

كانت هذه البناية حتى النصف الثاني من العقد الستيني للقرن الماضي مقرا لمتصرفية ديالى لتنتقل -من ثم- الحكومة المحلية إلى المبنى الجديد للمتصرفية وهو ديوان المحافظة الحالي .

بعد ذلك استخدمت البناية لأغراض مختلفة وتعرضت لإهمال طويل ومن نظرة واحدة تدرك ان أعمال الصيانة التي جرت عليها خلال العقود الماضية قد شوهت السمة التاريخية لها ، اذ لم تكن تحت إشراف المختصين في مجال الأبنية التاريخية والتراثية.

في ثمانينيات القرن الماضي اتخذت عدداً من المنظمات الإبداعية السراي القديم مقرا لها مثل اتحاد أدباء ديالى وجمعية التصوير وجمعية الشعراء الشعبيين وجمعية الخطاطين وبيت المقام العراقي لتضم فضلا عن ذلك بعد عام ٢٠٠٣ عدداً أخر من منظمات المجتمع المدني منها رابطة الإعلاميين وجمعية الصم والبكم.

لقد شهدت هذه البناية ولادة الكثير من الاعمال الأدبية والفنية لمبدعي المحافظة واحتضنت الكثير من المعارض التشكيلية ومعرض الصورة الأمر الذي جعل منها مكانا يلتقي فيه المثقفون والمبدعون وأقيمت في قاعاتها وفنائها المئات من الاماسي الثقافية والندوات الأدبية والفنية وحظيت بزيارة الكثير من مبدعي ومفكري العراق ليمنحها ذلك سمة ثقافية التصقت بها خلال ربع قرن مضى وحددت هويتها الحالية.